

شعب الإيمان

799 - أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار ثنا الكديمي ثنا سهل بن حماد ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت البناني عن أنس قال قال ﷺ قرأ رسول الله ﷺ عليه و سلم هذه الآية : .

{ وقودها الناس و الحجارة } .

فقال : أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت و ألف عام حتى ابيضت و ألف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ لهيها .

قال : و بين يدي رسول الله ﷺ و بين يدي عليه و سلم رجل أسود يهتف بالبكاء فنزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ! من هذا الباكي بين يديك ؟ قال : رجل من الحبشة و أثنى عليه معروفا قال : فإن الله عز و جل يقول : و عزتي و جلالتي و ارتفاعي فوق عرشي لا تبكي عين عبد في الدنيا من مخافتني إلا أكثرت ضحكه معي في الجنة .

و بمعناه رواه سهيل بن أبي حزم عن ثابت في الحبشي و بكائه